122122

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء
رقم المعاملة 46007986
التاريخ 1447/05/18
المرفقات

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

-٢٤١-

من صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان إلى الأخ المكرم/سعادة د . فهد بن دخيل العصيمي
استاذ واستشاري الطب النفسي والطبي النفسي الجسدي بكلية الطب والمدينة الطبية الجامعية
بجامعة الملك سعود وزملائة وفقهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

فأشير إلى كتابكم المؤرخ في ١٤٤٦/٤/١٦هـ ، المتضمن السؤال عن من يصابون بحالات اكتئاب شديدة لا يستطيعون خلال إصابتهم بها أداء الصلاة.....إلخ

وأفيدكم : أن اللجنة الدائمة للفتوى درست الموضوع وأصدرت بشأنه الفتوى رقم (٣١١٩٩) وتاريخ ١٤٤٧/٥/١١هـ المرفقة.

وفق الله الجميع لما فيه رضاه ، وأعاننا وإياكم على الخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ،،،

المفتي العام للمملكة العربية السعودية

رئيس هيئة كبار العلماء والرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء

رقم الوارد: ١٤٣١٢
التاريخ هـ: ١٤٤٧/٠٦/٠٢
التاريخ م: ٢٠٢٥/١١/٢٣
المرفقات: 1

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

الرقم :
التاريخ :
المرفقات :

فتوى رقم (٣١١٩٩) وتاريخ ١١/ ١٤٤٧/٥هـ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده .. وبعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للفتوى على ماورد إلى سماحة المفتي العام من د . فهد بن دخيل العصيمي استاذ واستشاري الطب النفسي والطب النفسي الجسدي بكلية الطب والمدينة الطبية الجامعية بجامعة الملك سعود وزملائه محمد بن عبدالله آل جعفر وعبدالله بن بخيت الدريبي بكتابه المؤرخ في ١٤٤٦/٤/١٦هـ والمحال الى اللجنة برقم (٤٦٠٠٧٩٨٦) وتاريخ ١٤٤٦/٤/١٨هـ المتضمن السؤال عن من يصابون بحالات اكتئاب شديدة لايستطيعون خلال إصابتهم بها أداء الصلاة هل يؤمرون بعد شفائهم بقضاء ماتركوه من الصلوات

وبعد دراسة اللجنة الدائمة للفتوى للموضوع أجابت : بأن من كان مصاباً بمرض الاكتئاب الشديد بحيث إنه يفقد نوعاً من السيطرة على اختياراته بسبب هذا المرض فإنه لايلزمه قضاء ماتركه من الصلاة في حالة مرضه .

وبالله التوفيق . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، ، ،

اللجنة الدائمة للفتوى

عضو	عضو	الرئيس
عبدالسلام بن عبدالله السليمان	محمد بن حسن آل الشيخ	صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان

سماحة مفتي عام المملكة الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ..... حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

نرغب من سماحتكم، التفضل بالنظر في هذه المسألة:

يصاب ما يقارب ١٠٪ من عامة الناس في السعودية، وفي العالم أجمع، باضطراب الاكتئاب الجسيم، وهو اضطراب مزاجي يسبب شعورًا دائمًا بالحزن وفقدان الاهتمام. وهو يؤثر سلباً على المشاعر والتفكير والسلوك، ويمكن أن يؤدي إلى مجموعة متنوعة من المشاكل العاطفية والجسدية، تؤدي إلى صعوبة بالغة في القيام بالأنشطة اليومية العادية، وأحيانًا قد يشعر المريض بالاكتئاب الشديد لدرجة أن يعتقد بأن الحياة لا تستحق العيش، وقد ينتحر.

ومع أن المريض قد يفقد أحيانًا جزءاً من استبصاره بمرضه؛ فإنه لا يفقد عقله وأهليته بالكامل كما يحدث للمغمى عليه، ولا تتحقق فيه صورة (الجنون التام) أثناء نوبة الاكتئاب تلك.

ومع أن نوبة الاكتئاب الحادة قد تحدث مرة واحدة فقط في العمر، فعادة ما يعاني الأفراد نوبات متعددة منه، تستغرق كل نوبة منها ما بين بضعة أسابيع إلى بضعة شهور، وقد تمتد لسنوات. وفي أثناء هذه النوبات، تحدث أعراض الاكتئاب أغلب اليوم، وكل يوم تقريبًا، وقد تتضمن ما يلي:

-مشاعر الحزن، أو البكاء، أو الخواء، أو اليأس.

-نوبات غضب أو التهيج أو الإحباط حتى من الأمور البسيطة.

-فقدان الاهتمام أو المتعة في معظم الأنشطة العادية اليومية أو جميعها.

-اضطرابات النوم، بما في ذلك الأرق أو النوم أكثر من اللازم.

-الإرهاق والافتقار إلى الطاقة.

-فقد الشهية وفقدان الوزن، أو الرغبة الشديدة في تناول الطعام وزيادة الوزن.

-القلق أو الهياج أو التململ.

-تباطؤ التفكير أو الكلام أو حركات الجسم.

-الشعور الكبير بانعدام القيمة أو الذنب، مع التركيز على إخفاقات الماضي أو لوم النفس بشكل مبالغ فيه.

-صعوبات جمة في التفكير والتركيز واتخاذ القرارات وتذكّر الأشياء.

-أفكار متكررة أو مستمرة عن الرغبة بالموت، أو أفكار عن الانتحار، أو محاولات الانتحار، أو الانتحار بشكل نهائي.

-المشاكل الجسدية غير المبررة، مثل ألم الظهر أو حالات الصداع.

وأثناء نوبة الاكتئاب الحادة، عادة ما تكون الأعراض أعلاه لدى العديد من المصابين بالاكتئاب من الحدة بما يكفي لإحداث صعوبات جمة في القدرة على رعاية أنفسهم وأهليهم، ووظائفهم الحياتية اليومية الأخرى بما في ذلك عدم القدرة على العمل، أو الدراسة، أو الأنشطة الاجتماعية، أو العلاقات مع الآخرين؛ ومن ذلك عدم قدرة بعضهم على الصلاة (مع عدم إنكارهم لوجوبها).

وعندما يتحسن المريض تدريجياً بفضل الله ثم بالعلاج، فإنه يستأنف القيام تدريجياً بمعظم مهامه الوظيفية بما في ذلك القيام بمعظم العبادات مثل الزكاة، والصيام، وقراءة القرآن، والأذكار. .. الخ؛

ولكن يجد بعضهم صعوبة بالغة في العودة للصلاة مطلقًا، ويقف أمامهم عادة عقبتان:

الأولى) ضرورة قضاء ما فاتهم من صلوات لمدة قد تصل لبضعة شهور أو سنوات.

الثانية) الرغبة بالعودة الكاملة الفورية لإقامة جميع الصلوات بكل شروطها، وأركانها، وواجباتها، بل وسننها.

السؤال لسماحتكم:

أثناء مراجعة المريض في العيادة لاستكمال العلاج من الاكتئاب؛ هل يجوز للطبيب أو الأخصائي النفسي أن يطلب من المريض، بأن يتجاهل ما فاته من صلوات، ويقوم فقط بأداء الصلاة الحالية فور مغادرته للعيادة؛ دون الانشغال بقدرته على الانتظام التام في الصلاة في المستقبل؛ ولكن يحرص في الأيام التالية، بأن يعود للصلاة بشكل تدريجيّ بحسب قدرته؛ ولو صلّى بعض الصلوات دون بعض، أو جمع بعضها إلى بعض؛ لحين القدرة على إقامة الصلاة حق القيام.

وما سبق ذكره، ثبت بالتجربة بأنه مما يساعد هؤلاء المرضى للعودة للصلاة بشكل ممتاز.

فما رأي سماحتكم سلمكم الله؟

تمت كتابة هذا السؤال بواسطة:

1) فهد بن دخيل العصيمي (أستاذ واستشاري الطب النفسي والطب النفسي الجسدي بكلية الطب والمدينة الطبية الجامعية بجامعة الملك سعود)

2) محمد بن عبدالله آل جعفر (أستاذ مساعد واستشاري الطب النفسي والطب النفسي العصبي والشرعي بكلية الطب والمدينة الطبية الجامعية بجامعة الملك سعود)

3) عبدالله بن بخيت الدريبي (استشاري الطب النفسي والطب النفسي الشرعي بمجموعة سليمان فقيه الطبية، ومركز الرعاية الطبية المتقدمة، نيوم)

يوم السبت 16 ربيع الثاني 1446 للهجرة الموافق 19 أكتوبر 2024